المكنية المثبت المنية اظفارها بزيد شبهت المنية بمعنى السبع
واستعير لفظ المشبه به للمشبه ثم حذف واثبت شئ من لوازمه
وهو الاظفار كامر ومثال التبعية المكنية اعجبني اراقة القاتل
دم زيد فشبه الضرب بمعنى القتل واستعير اسم المشبه به
للمشبه واشتق منه قاتل ثم حذف واثبت له شئ من لوازمه
وهو اراقة الدم لانه اكثر ما يستعمل في القتل اه شيخنا على السمرقندية
ثم ظاهر صنيع المص ان هذا التقسيم خاص بالاستعارة ولا يجرى
في المجاز المرسل وليس كذلك بل يجرى ايضا في المرسل فيقال فيه
مرسل اصلى وتبعى كما يأتى في تقرير قول السمرقندية نطق به كتب
المتقدمين فانه يحتمل لان يكون في نطقت ونظيره قال قطنى من قولهم
عن لسان حال الحوض امتلاء الحوض وقال قطنى اهـ مجاز مرسل
تبعى وهو مثال للمرسل التبعى في الفعل واما المرسل التبعى في الاسم
المشتق فمثاله الرحمن الرحيم فانهما مجاز مرسل تبعى علاقته السببية
او اللزوم العادى او ان مراد الله لا يتخلف عن ارادته قال العلامة
الامير ويكفى اللزوم العادى بل الادعائى قوله اسم عين الاسم
ان دل على معنى يقوم بذاته فهو اسم عين كالرجل والحجر والا فهو اسم
معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل ومثل زيد وعمرو
اهـ ما في الكليات قوله مثال الفعل الخ عبارة الشنوانى على قول الشيخ
خالد مثال اجتماعهما زيد قائم الكلى قد يراد ايضاحه وايصاله الى الفهم
المستفيد فيذكر جزئى من جزئياته ويقال عليه انه مثاله والمثال
هو الشخص ومنه تمثل مثل نضم الثاء اى تشخص بين يدى الاعرابى اى قام

مثاله

قوله وهو الاظفار اي وهو قرينة المكنية [illegible]

مجاز مرسل تبعى صح

مثاله بين يديه ولا شك ان الجزئى يتشخص فيه الكلى لانه هو
مع زيادة المشخصات وهذا بناء على ما هو شائع من ان الكلى ضمن
جزئياته انتهت وقد عرفوا المثال بانه جزئى يذكر لايضاح القاعدة
واما الشاهد فهو جزئى يذكر حجة لاثبات القاعدة عند النحاة والمثال
عند الصرفيين واحد الامثلة بمعنى الابنية والصيغ وقال الناصر
اللقانى في شرحه على السعد التفتازانى شائع تعريف العرب المثال
والمثل والمثيل والمثل بفتح اوله وثانيه الفاظ مترادفة بمعنى الشبيه والند
اهـ وفى حاشية العلامة العطار على الازهرية عند قولها مثال اجتماع
الثلاثة العلم نافع ما نصه المثال جزئى يذكر لايضاح القاعدة ويرد
على الشرح بحث وهو ان ما ذكره المص ليس من قبيل القواعد بل من قبيل
التعريف لانه عرف الكلام بانه عبارة الخ فكيف يحتاج التعريف للتمثيل لان
المثال انما يكون للقواعد والجواب ان التعريف الذى ذكره تضمن قاعدة
كلية وهو ان كل ما وجد فيه هذه القيود يسمى كلاما عند النحويين اهـ وبمثله
يقال هنا قوله نطقت الحال الخ ومثاله ايضا قول السمرقندى نطق
به كتب المتقدمين فانهم في حواشيها اطرقوا فيه احتمالات اربع
اما استعارة تصريحية فيكون شبه الدلالة الواضحة بالنطق
بجامع ايضاح المعنى في كل واستعار النطق للدلالة الواضحة ثم اشتق
من النطق بمعنى الدلالة المذكورة نطق بمعنى دل دلالة واضحة واما
مجاز مرسل تبعى فيكون قد اطلق الملزوم وهو النطق واراد اللازم وهو
الدلالة الواضحة ثم اشتق من النطق بمعنى الدلالة المذكورة نطق بمعنى
دل دلالة واضحة واما استعارة مكنية فيكون قد شبه الكتب بانسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)